جمهوريـــــة العـــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعـــــة ديـــــالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

الرغبة في التعلم وعلاقتها بالتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية

رسالة مقدمة إلى

مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

قيس لطيف سعيد

إشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

سميرة محمود حسين

١٤٤٢ هـ ٢٠٢١م

﴿ فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴾

سورة طه: الآية (١١٤)

إقرار المشرف

اشهد ان اعداد الرسالة الموسومة بـ(**الرغبة في التعلم وعلاقتها بالتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية**) التي قدمها الطالب (قيس لطيف سعيد) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الاساسية ـ جامعة ديالى، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)

التوقيع

الاستاذ المساعد الدكتور

سميرة محمود حسين

المشرف على الرسالة

/ / ٢٠٢١ م

وبناءً على التوصيات المتوافرة، أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

ا. م. د حيدر عبد الباقي عباس

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

/ / ٢٠٢١ م

إقرار المقوم الإحصائي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**الرغبة في التعلم وعلاقتها بالتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية**) التي قدمها الطالب (قيس لطيف سعيد) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد تمت مراجعتها من الناحية الاحصائية وأصبح أسلوبها العلمي سليما" خاليا" من الاخطاء.

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

/ / ٢٠٢١ م

إقرار المقوم اللغوي

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**الرغبة في التعلم وعلاقتها بالتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية**) التي قدمها الطالب (قيس لطيف سعيد) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية اللغوية.

التوقيع :

اللقب العلمي :

الاسم :

/ / ٢٠٢١م

إقرار المقوم العلمي( )

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**الرغبة في التعلم وعلاقتها بالتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية**) التي قدمها الطالب (قيس لطيف سعيد) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

/ / ٢٠٢١م

إقرار المقوم العلمي( )

أشهد أني قرأت الرسالة الموسومة بـ(**الرغبة في التعلم وعلاقتها بالتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية**) التي قدمها الطالب (قيس لطيف سعيد) وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية (طرائق تدريس التاريخ)، وقد وجدتها صالحة من الناحية العلمية.

التوقيع:

اللقب العلمي:

الاسم:

/ / ٢٠٢١م

إقرار لجنة المناقشة

نحنُ أعضاء لجنة المناقشة نشهد أنّنا قد اطلعنا على هذه الرسالة الموسومة بـ**(الرغبة في التعلم وعلاقتها بالتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية)** وقد ناقشنا الطالب**(قيس لطيف سعيد)** في محتوياتها، وفيما له علاقة بها، ووجدنا أنّها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في التربية **(طرائق تدريس التاريخ)** بتقدير ( ).

التوقيع:
اللقب العلمي:
الاسم:
/ / ٢٠٢١م
(رئيساً)

التوقيع:
اللقب العلمي:
الاسم:
/ / ٢٠٢١م
(عضواً)

التوقيع:
اللقب العلمي:
الاسم:
/ / ٢٠٢١م
(عضواً)

التوقيع:
اللقب العلمي:
الاسم:
/ / ٢٠٢١م
(عضواً ومشرفاً)

مصادقة مجلس الكلية/

صدقت الرسالة من قبل مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

الأستاذ الدكتور:
عبد الرحمن ناصر راشد
عـ/ عميد كلية التربية الاساسية
/ / ٢٠٢١م

الإهداء

إلى: معلم الأمة ورسول الرحمة سيدنا محمد عليه وآله وصحبه أفضل الصلاة وأتم التسليم

الى وطني الجريح وأرواح شهداءه الأبرار

الى كل معلم ينظر للتعليم مهنة لا وظيفة

الى من أهدى سنين عمره من أجلي والدي رحمه الله

الى منبع الحنان والعطاء والدتي حفظها الله

الى من أشدد بهم عضدي أخوتي

الى رفيقة الدرب زوجتي العزيزة

الى شموع حياتي أبنائي

اهدي ثمرة جهدي هذا

قيس

شكر وامتنان

الحمد لله والصلاة والسلام على سيد المرسلين محمد بن عبدالله وعلى آله الطيبين الطاهرين وصحبه ومن سلك سبيله وأهتدى بهداه الى يوم الدين.

الحمد لله الذي أنعم على الباحث بفيض فضله الذي لولا تيسيره وتسديده ما كان لعمله هذا أن يبلغ ما هو عليه، ووفقا لحديث سيد الأولين والآخرين محمد الصادق الأمين عليه وآله أفضل الصلاة وأتم التسليم(لا يشكر الله من لا يشكر الناس)، يتقدم الباحث ببالغ شكره وفائق عرفانه إلى الأستاذ المساعد الدكتور(سميرة محمود حسين) المشرفة على هذا البحث على ما أبدته من جهد في المتابعة المستمرة، فقد كان لآرائها السديدة أثراً في إنجاز هذا العمل بالصورة التي ظهر بها، فجزاها الله خير جزاء المحسنين.

ويتوجه الباحث بالشكر الجزيل الى عمادة كلية التربية الأساسية متمثلة بالاستاذ الدكتور عبد الرحمن ناصر راشد، والى رئاسة قسم التاريخ لأتاحتهما الفرصة له لإكمال دراسته، ويدعوه واجب العرفان بالجميل إلى أن يسجل شكره وإمتنانه لتدريسيي القسم الذين ملكوه بعطفهم قبل علمهم، وأزالوا عنه غيمة جهل مر بها برياح علمهم الطيبة، وإلى أعضاء لجنة السمنار وهم كل من(الاستاذ الدكتور عبدالرزاق عبدالله زيدان، والاستاذ الدكتور سلمى مجيد حميد، والاستاذ المساعد الدكتور سميرة محمود حسين، والاستاذ المساعد الدكتور قاسم اسماعيل مهدي، والاستاذ المساعد الدكتور اشراق عيسى عبد، والاستاذ المساعد هناء ابراهيم محمد، والاستاذ المساعد منى زهير حسين والاستاذ المساعد محمد عدنان محمد) على وضع هذا البحث في مساره الصحيح.

ويتقدم أيضا بخالص شكره وعظيم إمتنانه الى كل من(الاستاذ المساعد الدكتور رحيم كاظم بيدي والمدرس الدكتور محمد جثير جبر والمدرس الدكتور ماجد حمدان بهير والمدرس المساعد باسم ناصر شليش) على ما ابدوه من مساعدة في توزيع الاستبيان على الطلبة عينة البحث، جزاهم الله خير جزاء، وإلى(المدرس الدكتور محمد حميد سرحان) على مساعدته

في إجراء إحصائيات البحث، والى السادة الخبراء على ملاحظاتهم العلمية القيمة وآرائهم السديدة فجزاهم الله خيراً وإحساناً.

ويوجه الباحث شكره الجزيل الى زملائه في الدراسة وجميع من واكب مسيرته في انجاز بحثه.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

الباحث

جمهوريـــــة العـــراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جـــامعـــــة ديـــالى
كلية التربية الأساسية
قسم التاريخ

الرغبة في التعلم وعلاقتها بالتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية

مستخلص **بحث مقدم إلى**

مجلس كلية التربية الاساسية/ جامعة ديالى

وهو جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التربية

(طرائق تدريس التاريخ)

من الطالب

قيس لطيف سعيد

إشراف

الاستاذ المساعد الدكتور

سميرة محمود حسين

١٤٤٢ هـ **٢٠٢١م**

مستخلص البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١- الرغبة في التعلم لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية.

٢- التمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية.

٣- العلاقة الارتباطية بين الرغبة في التعلم والتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية.

٤- الفروق ذات الدلالة الإحصائية للرغبة في التعلم لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية تبعا لمتغير الجنس.

٥- الفروق ذات الدلالة الإحصائية للتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية تبعا لمتغير الجنس.

٦- إسهام الرغبة في التعلم بالتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية.

تحدد البحث بطلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية في الجامعة المستنصرية للمراحل الأربع من الدراسة الصباحية للعام الدراسي(٢٠٢٠- ٢٠٢١)، البالغ عددهم(٦٤٣) طالب وطالبة، بواقع(٣٦٧) طالبا و(٢٧٦) طالبة، ولتحقيق أهداف البحث أعتمد الباحث المنهج الوصفي الأرتباطي في الكشف عن الرغبة في التعلم وعلاقتها بالتمثيل المعرفي، وتبنى مقياسي الرغبة في التعلم المعد من لدن(الفيل،٢٠١٩)، والتمثيل المعرفي المعد من لدن(مجلي،٢٠١٦)، واستخرج الخصائص السايكومترية للمقياسين واستكمالا لذلك طبق الأداتين على عينة قوامها(٣٠٠) طالب وطالبة وبنسبة(٤٧%) من أصل مجتمع البحث المذكور أعلاه، وبواقع(١٧١) طالب و(١٢٩) طالبة، ثم حلل البيانات بالاستعانة بالحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية(SPSS) وكانت النتائج كما يأتي:

١- امتلاك الطلبة عينة البحث لمستوى فوق المتوسط من الرغبة في التعلم .

٢- تمتع الطلبة عينة البحث بمستوى جيد من التمثيل المعرفي .

٣- ظهور علاقة ارتباطية طردية موجبة بين الرغبة في التعلم والتمثيل المعرفي لدى الطلبة عينة البحث.

٤- ظهور فروق ذات دلالة احصائية في كل من الرغبة في التعلم والتمثيل المعرفي لدى الطلبة عينة البحث تبعا لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

٥- إسهام الرغبة في التعلم بالتمثيل المعرفي لدى الطلبة عينة البحث.

وفي ضوء النتائج التي تم عرضها استنتج الباحث الاستنتاجات الآتية:

١- يرتبط التمثيل المعرفي للمعلومات بالرغبة في التعلم بعلاقة طردية، وهذا يعني أنه كلما زادت الرغبة في التعلم ارتفع التمثيل المعرفي للمعلومات والعكس صحيح.

٢- تتأثر كل من الرغبة في التعلم والتمثيل المعرفي بالجنس إذ يتفوقن الإناث على الذكور في كل منهما.

وفي ضوء النتائج التي تمّ عرضها يوصي الباحث تدريسيي مادة التاريخ بما يأتي:

١- غرس أهمية التاريخ في نفوس الطلبة مما يساعد على تنمية الرغبة في تعلمه وزيادتها لديهم.

٢- إعتماد أفضل الطرائق والاستراتيجيات التعليمية التي تساعد على تنمية الرغبة في التعلم والتمثيل المعرفي والحفاظ عليها لدى الطلبة.

واستكمالاً للبحث الحالي وتطويراً له يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

١- إجراء دراسة ارتباطية بين الرغبة في التعلم والتحصيل الدراسي على المرحلة الثانوية.

٢- إجراء دراسة ارتباطية للرغبة في التعلم مع متغيرات أخرى مثل(أساليب التعلم- وأساليب التفكير- وتوليد الحلول) على مرحلتي الإعدادية والجامعية.

ثبت المحتويات

الموضوع	الصفحة
العنوان	أ
الآية القرآنية	ب
إقرار المشرف	ت
إقرار المقوم الاحصائي	ث
إقرار المقوم اللغوي	ج
إقرار المقوم العلمي	ح
إقرار المقوم العلمي	خ
إقرار لجنة المناقشة	د
الإهداء	ذ
شكر وامتنان	ر- ز
واجهة المستخلص	س
مستخلص البحث	ش- ص
ثبت المحتويات	ض- ط- ظ- ع
ثبت الأشكال	ع
ثبت الجداول	غ- ف
ثبت الملاحق	ف- ق
الفصل الأول: التعريف بالبحث	١-١٣
مشكلة البحث	٢-٤
أهمية البحث	٥-١٠
أهداف البحث	١١
حدود البحث	١١
تحديد المصطلحات	١٢-١٣

الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة	١٤-٥٧
المحور الاول جوانب نظرية	١٥-٥٠
أولا: الرغبة في التعلم	١٦-٢٧
مفهوم الرغبة	١٥-١٧
الدافعية	١٦
أنواع الدوافع	١٦- ١٧
النظريات المفسرة للدافعية	١٧- ٢١
نظرية العزو	١٧- ١٨
نظرية التنافر المعرفي	١٨
نظرية ماسلو للحاجات	١٩- ٢١
النظرية المعرفية	٢١- ٢٢
طبيعة الرغبة في التعلم	٢٢- ٢٣
أنواع الرغبة في التعلم	٢٣
محددات الرغبة في التعلم	٢٤
عوامل غرس الرغبة في التعلم لدى الطلبة	٢٥- ٢٦
العوامل التي تؤثر على الرغبة في التعلم	٢٦- ٢٧
ثانيا: التمثيل المعرفي	٢٨- ٥٠
مفهوم التمثيل المعرفي	٢٨- ٣٠
أدوار التمثيل المعرفي	٣٠
خصائص التمثيل المعرفي	٣١- ٣٢
محددات ومبادئ التمثيل المعرفي	٣٢- ٣٣
نماذج التمثيل المعرفي	٣٣- ٣٧
أنموذج شبكة ترابطات المعاني	٣٣- ٣٤
أنموذج مقارنة المعالم الدلالية	٣٤

أنموذج التنشيط المعرفي للمعلومات	٣٥
أنموذج المخططات العقلية(السكيما)	٣٥- ٣٧
أنواع المخططات العقلية	٣٦- ٣٧
خصائص المخططات العقلية	٣٧
النظريات التي فسرت التمثيل المعرفي	٣٨- ٥٠
نظرية النمو المعرفي	٣٨- ٤٣
افتراضات بياجيه في النمو المعرفي	٤١- ٤٢
سمات نظرية بياجيه	٤٢- ٤٣
نظرية برونر في النمو المعرفي	٤٣- ٤٧
افتراضات برونر في تفسير تطوير التمثيل المعرفي	٤٥- ٤٧
نظرية الترميز المزدوج(الثنائي)	٤٨- ٤٩
نظرية التمثيل المعرفي المتعدد(التفاعلي)	٥٠
المحور الثاني دراسات سابقة	٥١- ٥٧
دراسات سابقة تناولت الرغبة في التعلم	٥١- ٥٢
دراسات سابقة تناولت التمثيل المعرفي	٥٣- ٥٤
موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية	٥٤- ٥٧
جوانب الافادة من الدراسات السابقة	٥٧
الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته	٥٨- ١٠٠
منهج البحث	٥٩
مجتمع البحث	٥٩- ٦٠
عينة البحث	٦١- ٦٢
أداتا البحث	٦٢- ٩٨
مقياس الرغبة في التعلم	٦٢- ٨٢
مقياس التمثيل المعرفي	٨٣- ٩٨
التطبيق النهائي	٩٩

الوسائل الاحصائية	٩٩- ١٠٠
الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها	١٠١- ١١٣
عرض النتائج وتفسيرها	١٠٢- ١١٣
الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات	١١٤- ١١٦
الاستنتاجات	١١٥
التوصيات	١١٥- ١١٦
المقترحات	١١٦
المصادر والمراجع	١١٧- ١٣٢
المصادر والمراجع العربية	١١٨- ١٣٢
المراجع الاجنبية	١٣٢
ملاحق البحث	١٣٣- ١٥٦
مستخلص البحث باللغة الاجنبية	A-B-C-D

ثبت الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	الصفحة
١	هرم ماسلو للحاجات	٢١
٢	عملية التوازن المعرفي	٤١
٣	توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس الرغبة في التعلم	٧٠
٤	توزيع درجات عينة التحليل الإحصائي على مقياس التمثيل المعرفي	٨٨
٥	المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس الرغبة في التعلم	١٠٣
٦	المتوسط الحسابي والفرضي لمقياس التمثيل المعرفي	١٠٥
٧	المتوسط الحسابي لمقياس الرغبة في التعلم تبعا لمتغير الجنس	١٠٨
٨	المتوسط الحسابي لمقياس التمثيل المعرفي تبعا لمتغير الجنس	١١٠

ثبت الجداول

رقم الشكل	عنوان الجدول	الصفحة
١	موازنة الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة	٥٥
٢	مجتمع البحث موزع حسب الجنس والمرحلة	٦٠
٣	عينة البحث موزعة حسب الجنس والمرحلة	٦٢
٤	مواصفات مقياس الرغبة في التعلم	٦٣
٥	قيمة مربع كاي لآراء المتخصصين حول صلاحية مقياس كفاءة الرغبة في التعلم	٦٤
٦	أوزان الاجابة على مقياس الرغبة في التعلم	٦٥
٧	العينة الاستطلاعية	٦٦
٨	عينة التحليل الاحصائي موزعة حسب الجنس والمرحلة	٦٨
٩	المؤشرات الإحصائية لمقياس الرغبة في التعلم	٦٩
١٠	القوة التمييزية لفقرات مقياس الرغبة في التعلم بأسلوب المجموعتين المتطرفتين	٧٢- ٧٤
١١	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الرغبة في التعلم	٧٥- ٧٦
١٢	معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه.	٧٧- ٧٨
١٣	مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس الرغبة في التعلم	٧٩
١٤	مواصفات مقياس التمثيل المعرفي	٨٤
١٥	قيمة مربع كاي لآراء المتخصصين حول صلاحية مقياس التمثيل المعرفي	٨٥
١٦	أوزان الاجابة على مقياس التمثيل المعرفي	٨٦
١٧	المؤشرات الإحصائية لمقياس التمثيل المعرفي	٨٧
١٨	القوة التميزية لفقرات مقياس التمثيل المعرفي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين	٩٠- ٩٢

١٩	معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التمثيل المعرفي	٩٣
٢٠	معاملات الارتباط بين كل فقرة والمجال الذي تنتمي اليه	٩٤
٢١	مصفوفة الارتباطات الداخلية لمقياس التمثيل المعرفي	٩٥
٢٢	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس الرغبة في التعلم	١٠٢
٢٣	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمقياس التمثيل المعرفي	١٠٤
٢٤	العلاقة بين الرغبة في التعلم والتمثيل المعرفي	١٠٦
٢٥	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في الرغبة رفي التعلم تبعاً لمتغير الجنس	١٠٧
٢٦	الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في التمثيل المعرفي تبعاً لمتغير الجنس	١٠٩
٢٧	النسبة الفائية لتحليل الانحدار البسيط لدرجة المتغير المستقل (الرغبة في التعلم) بالمتغير التابع التمثيل المعرفي	١١١
٢٨	قيم معامل (بيتا) والخطأ المعياري للمتغير المستقل في التباين الكلي لمتغير التمثيل المعرفي لدى عينة البحث	١١٢

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	الصفحة
١	تعاون بحثي	١٣٤
٢	تسهيل مهمة صادر من الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية	١٣٥
٣	استبانة آراء تدريسيي قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية بالجامعة المستنصرية حول وجود علاقة بين الرغبة في التعلم والتمثيل المعرفي لدى طلبتهم	١٣٦
٤	مقياس الرغبة في التعلم بصيغته الاولية المقدم الى السادة المتخصصين	١٣٧– ١٣٩

٥	أسماء السادة المتخصصين الذين استعان بهم الباحث مرتبين حسب اللقب العلمي والحروف الهجائية	١٤٠- ١٤١
٦	مقياس الرغبة في التعلم المعد للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي	١٤٢- ١٤٣
٧	مقياس الرغبة في التعلم بصيغته النهائية	١٤٤- ١٤٥
٨	مقياس التمثيل المعرفي بصيغته الاولية المقدم الى السادة المتخصصين	١٤٦- ١٤٨
٩	مقياس التمثيل المعرفي المعد للتطبيق على عينة التحليل الاحصائي وبصيغته النهائية	١٤٩- ١٥٠
١٠	درجات الطلبة(عينة البحث) على مقياس الرغبة في التعلم	١٥١-١٥٣
١١	درجات الطلبة(عينة البحث) على مقياس التمثيل المعرفي	١٥٤- ١٥٦

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولا: مشكلة البحث Research problem

ثانيا: أهمية البحث Research importance

ثالثا: أهداف البحث Research aims

رابعا: حدود البحث Search limits

خامسا: تحديد المصطلحات Determine the terms

اولاً: مشكلة البحث Research problem

يمر التعليم العالي في العراق بأزمة شديدة وهي انعكاس طبيعي للظروف القاهرة التي مرَّ بها بلدنا العزيز وتدهور في الوضع الأمني وتخبط في السياسات التعليمية، وتجلت مظاهر هذه الأزمة في أركان التعليم العالي الثلاثة، وهي الطالب وعضو هيأة التدريس والنظام التعليمي، وقد ينعكس أثرها على رغبة الطلبة في التعلم نتيجة للأفق المستقبلية المحدودة في توافر فرص عمل مناسبة، وعدم وجود خطة منهجية لاستيعاب أعداد الخريجين المتزايدة(سكر، ٢٠١٦، ص١)، فضلا على افتقار الجامعات لأساليب التوجيه التربوي التي تساعد الطالب على أن يجد نفسه في الكلية والقسم المناسبين له، ودراسة ما يتلائم مع ميوله وقدراته واستعداداته، والتي من الممكن أنْ تؤثر أيضاً في مستوى رغبة تعلمه لمواد ذلك القسم الذي هو فيه(الأسدي أ، ٢٠١٣، ص٢٧٠).

وتبدو مشكلة انخفاض رغبة الطلبة وإقبالهم على التعلم أكثر وضوحا في مادة التاريخ إذ إنَّ ما يجعلهم أكثر نفوراً هو دراستهم لمادة تتميز بجفافها وصعوبة محتواها فضلا عن ذلك فأنَّ غالبية الطلبة ينصرفون عنها إلى الملخصات لغرض الحفظ والاستظهار لاجتماع البعد المكاني والزماني فيها مقارنة بالمواد الأخرى كالمواد العلمية مما يصعب إدراكها، وبالتالي يؤدي إلى انخفاض مستوى الرغبة في تعلمها(حميد ومحمد، ٢٠١٩، ص٣٤).

وان لم يكن لدى الطلبة الرغبة الكافية في التعلم سواء كانت داخلية أم خارجية، فلا يتكون الدافع لذلك، ولن يتحقق التعلم الذي ينشده أعضاء هيأة التدريس وأولياء الأمور والنظام التعليمي برمته، وعندئذ فإنَّ مهمة عضو هيأة التدريس ستكون شبه مستحيلة(سمرة، ٢٠١٩، ص٥)، فعلى الرغم من سهولة إدارة جلسة طلبته والحفاظ

على نظامها لكنه لا يستطيع أنْ يجبرهم على تعلم ما يطرحه ويعرضه عليهم ما لم تكن لديهم الرغبة الكافية في تعلمه(داود، ٢٠١٤، ص٣٢٦).

وقد أكدت دراسات عدة على ضعف الطلبة في ربط العلاقات بين المعلومات واستنتاج التعميمات واستنباط الأفكار بشكل صحيح وكيفية الإفادة من هذه المعلومات في حل المشكلات الاخرى مستقبلا(جري، ٢٠١٧، ص٢٢١).

وهذا ما يعدُّهُ الباحثون من المشكلات الأساسية التي تواجه علم النفس المعرفي والتي تتجلى في التوصل الى الكيفية التي يكتسب بها الفرد معلوماته عن العالم والكيفية التي يتمثل بها هذه المعلومات وتحويلها الى علم ومعرفة، ومن ثم الاحتفاظ بها واستعمالها وتوظيفها في اثارة انتباهه وسلوكه(الأسدي ب، ٢٠١٣، ص١٧).

وفي هذا الصدد أشار قطامي إلى أنَّ أبرز المشكلات التي تواجه التعليم ليست مشكلة كمية المعلومات المتوافرة في المنهج الدراسي وغزارتها، بل هي مشكلة الكيفية التي نجعل بها الطلبة يتوصلون الى المعرفة، وكيفية التعامل معها وجعلهم يفكرون بها ويشاركون في صناعتها (قطامي،٢٠٠٧) نقلا عن(جري، ٢٠١٧، ص٣٧٥).

هذا وقد قام الباحث بمجموعة من الزيارات إلى قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية* والتقى بعدد من تدريسيي قسم التاريخ ثم قدم لهم استبانة استطلاعية بموجب كتاب التعاون البحثي الملحق(١) الذي تمخض عنه صدور كتاب تسهيل المهمة الصادر من الكلية المذكورة الملحق(٢)، تضمنت ثلاثة

---

* قام الباحث بثلاث زيارات الى القسم المذكور أعلاه بتاريخ(١٣- ١٥/ ٤/ ٢٠٢١) وبتوزيع استبانة استطلاعية على (١٢) تدريسي و(٩) تدريسيات.

أسئلة مفتوحة الإجابة، كان السؤال الأول هل تلاحظ وجود رغبة في التعلم لدى طلبة قسم التاريخ، وكانت الأجوبة متفاوتة بوجودها لديهم، وتضمن السؤال الثاني هل لديك معرفة سابقة عن التمثيل المعرفي؟ وهل يتمتع الطلبة به وتباينت الإجابات حول معرفتهم الكافية عنه والتفاوت في توافره لدى الطلبة أيضا، وتضمن السؤال الثالث عن وجود علاقة بين الرغبة في التعلم والتمثيل المعرفي من عدمها لدى الطلبة وقد تباينت الاجابات حولها.

وإنَّ ما يقود الباحث الى اجراء هذه الدراسة هي الحاجة الماسة الى إيجاد جيل له الرغبة الكافية في التعلم، ويتحلى بالعقل المفكر المنهجي المرن المنفتح ليتسنى له الابتعاد عن التلقين والتقليد، ويكون قادرا على مواجهة المشكلات والتحديات المستقبلية، ويتحقق ذلك من خلال تسليط الضوء على أهمية المتغيرين اللذين تناولهما البحث الحالي، والكشف عن وجود ثمة علاقة ارتباط بينهما من عدمها لنأخذ بالحسبان ما تظهر من نتائج، وتأسيسا على ما سبق فقد تبلورت مشكلة البحث في الإجابة عن الأسئلة الآتية:-

هل يمتلك طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية الرغبة في التعلم؟

هل يتمتع طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية بالتمثيل المعرفي؟

هل توجد علاقة بين الرغبة في التعلم والتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الاساسية بالجامعة المستنصرية؟

ثانيا: أهمية البحث Research importance

يشهد العصر الحالي تقدما تقنيا هائلا في مختلف المجالات، ومن أبرز هذه المجالات الثورة المعلوماتية التي أحدثت طفرة كبرى في طبيعة تلقي المعلومات سواء على مستوى الدرس والمحاضرة أم على مستوى الثقافة العامة والمعرفة(هاشم، ٢٠١٧، ص٩) وأضحى تقدم الامم مرهون بما تمتلكه من معرفة وتقانة متقدمة، وثروة بشرية متعلمة قادرة على الإنتاج والإبداع والمنافسة، وتحقيق أفضل المعدلات في مجال التنمية البشرية والاستثمار الإيجابي للثروات الطبيعية، فالأمم العارفة هي الأمم القوية التي ترى أنَّ القطاع التربوي والتعليمي يشكل أحد الأعمدة الرئيسة في تطور المجتمع (أبو حسين، ٢٠١٤، ص٥)، إذ أثبتت التجارب الدولية المعاصرة بما لا يدع مجالاً للشك أنَّ بداية التقدم الحقيقية، والوحيدة للأمم في التعلم(الأسدي وآخران، ٢٠١٦، ص١٢).

ولا غرابة في أن يكون موضوع التربية من أهم المواضيع التي تواجه عالمنا المعاصر وذلك لما لها من دور مؤثر على الأمم في صياغة فكرها وبناء مجدها وسؤددها، وأنَّ قضيتها اليوم بالدرجة الأولى قضية التحول الحضاري الذي حلَّ بالأمم نتيجة لتطور العلوم والتكنلوجيا، وأنَّها تجسد عزم الأمة على تغيير واقعها بواقع يكفل لها الالتحاق بمسيرة الركب الحضاري العالمي(دخل الله، ٢٠١٥، ص١٢).

فالتربية عملية شاملة تتناول الانسان من جميع جوانبه، وطريقة تفكيره وأسلوبه في الحياة، وكيفية تعامله مع الآخرين، فضلا عن ذلك تناولها له في مجالات حياته كافة، وجميع الأماكن التي يكون فيها لكونها تمثل مجموعة من العمليات التي من خلالها يستطيع المجتمع نقل معارفه وأهدافه المكتسبة ليحافظ على بقائه، وفي نفس الوقت تعني التجدد المستمر للتراث وللأفراد الذين يحملونه فهي عملية نمو ليس لها غاية سوى المزيد منه، وأنها الحياة نفسها بنموها وتجددها(زاير وآخران، ٢٠٢٠، ص٢٣).

ويعدُّ التعليم من أبرز الوسائل التي تتخذها دول وشعوب العالم لأجل تحقيق أعلى درجة من التقدم الحضاري لاسيما بعد الطفرة الهائلة التي حققتها ثورة المعلومات والاتصالات في شتى مجالات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وأضحت قوة الامم والشعوب تقاس بمستوى تعليمها وعدد متعلميها، فضلاً على إنه يرفع من شأن الانسان وكفاءته وقدرته وانتاجيته، وتمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي ليس لمجرد أنها آخر مراحل النظام التعليمي فحسب، بل لأنّها تقوم بمهمة خطيرة في صياغة الشباب فكرا ووجدانا وفعلا وانتماءً، ومن خريجي الجامعات تتخلق قيادات المجتمع في مختلف المجالات العلمية والاقتصادية والسياسية والإدارية والثقافية والتي من خلالها يتابع المجتمع مسيرته تقدما أو تثبتا أو انحسارا (شحاته، ٢٠٢٠، ص٥٤- ٥٥).

ويؤدي التعليم الجامعي دوراً هاما في بناء المجتمع وتطويره وتنميته، وذلك من خلال إسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة على العمل في المجالات كافة ولمختلف التخصصات، وللجامعة دور مهم كمؤسسة تعليمية، إذ يناط بها مجموعة من الأهداف التي تندرج تحت ثلاث وظائف رئيسة هي التعليم وإعداد القوى البشرية والبحث العلمي، ومن هنا فإنها معنية أساسا ببناء البشر وتحسين ظروف الانسان وتكون بالضرورة منظمة أخلاقية، لأَنها تعنى بالبناء الخلقي والعلمي للطالب (الكبيسي وآخرون، ٢٠١٢، ص١٥)، وتعدُّ كليات التربية الأساسية في مقدمة المؤسسات التعليمية التي يناط بها ذلك لكونها تسهم في إعداد الأجيال وتدريبهم وفق الأصول الأخلاقية والانسانية، وتنمية قدراتهم المعرفية، ويعدُّ قسم التاريخ من بين أقسامها الأكثر أهمية، حيث يعمل على إعداد مدرسا للتاريخ متزودا بجميع القيم التاريخية والحضارية والانسانية ليقف أمام طلبته متسلحا بثقافة ذلك القسم الذي زوده بها طيلة مدة الأربع سنوات التي قضاها فيه(الجبوري والسلماني، ٢٠١٧، ص٢١٨)،

وخير دليل على أهمية قسم التاريخ هو حمله لهذا الاسم، فالتاريخ ليس علم الماضي فحسب، بل إنه علم ربط الماضي بالحاضر بهدف توضيحه، وربط الحاضر بالمستقبل لبيان اتجاهات التقدم والتطور وتوجيهها الوجهة الملائمة(أبو سرحان، ٢٠١٧، ص٣١)، ويتوسع طاش كبري زاده (٩٦٨هـ) نقلا عن(فهمي،٢٠١٩) في الغرض من التاريخ " الوقوف على الأحوال الماضية، وفائدته(مقاصده): العبرة بتلك الاحوال والتنصح بها وحصول ملكة التجارب بالوقوف على تقلبات الزمن ليحترز عن أمثال ما نقل من المضار ويستجلب نظائرها من المنافع" (فهمي، ٢٠١٩، ص٢٤).

وللطلبة الجامعيين أهمية كبيرة لكونهم قادة المستقبل، وعليهم تبني الأمة آمالها ومستقبلها، فهم ورثة الغد ورجاله، وإليهم تؤول مسؤولية حمل أمانة العمل الوطني والقومي، وعلى قدر النجاح في إعدادهم ينجح المجتمع أنْ يرى غده ويحقق تطلعاته(التميمي، ٢٠١٦، ص١٥)، إذ يعدُّ الطلبة بلا شك أحد محاور العملية التعليمية، وإنَّ الطلبة على رأس قائمة الأولويات في جميع الدول بوصفهم أكبر المدخلات وأخطرها في تلك العملية(حمد، ٢٠١٦، ص٢٢٢- ٢٢٣).

وإنَّ من أهم المتطلبات المسبقة للعملية التعليمية هي رغبة الطلبة في التعلم لأهميتها في اكتساب المعرفة والمهارات المعقدة، واعتماد طرائق فعالة في التعامل مع المعلومات الجديدة أثناء عملية التعلم، والتغلب على الصعوبات، أو العقبات التي تواجه المتعلمين، واستمرار نشاطهم مما يؤدي بوظيفته الى نتائج (Jubran et al, 2014, p63)، كما أنها تسهم في أنْ تفتح أذهانهم للحصول على معلومات مهمة وموثوق فيها في آنٍ واحدٍ، زد على ذلك فهي تؤدي إلى حدوث فهم أعمق للمعلومات (Piechurska-Kusiel, 2016, p41) ، فالطلبة الذين لديهم هذه الرغبة لا يعتمدون على الفصول الدراسية أو التدريسيين فحسب، وإنما يبحثون عن معلومات

اضافية وعن اجابات لكل سؤال وعقولهم دائما ما تكون مهتمة بـ(كيف) و(لماذا)، ويريدون ارضاء فضولهم الداخلي للمعرفة والتعلم بأيَّ وسيلة ممكنة(عبد الملاك، ٢٠٢٠، ص٤٤٩).

وتعد الرغبة في التعلم من الضروريات المصاحبة لعملية التعلم، ومن دونها يعجز الطالب عن مواكبة التغيرات التي طرأت على العالم(شحاتة، ٢٠١٢، ص٢٩)، والتوجهات الحديثة التي تجعل من المتعلم محور العملية التعليمية، وما تتطلبه من حركة ومشاركة فاعلة في بناء خبراته والتفاعل بإيجابية وتعاون بتحمله قدرا من المسؤولية، والاعتماد على نفسه في البحث، والحصول على المعارف واكتساب المهارات والخبرات، والقدرة على حل المشكلات، واتخاذ القرارات تحت اشراف المعلم وتوجيهه(خيري، ٢٠١٨، ص٢٣)، فرغبة الطلبة في التعلم ومشاركتهم الذاتية في العملية التعليمية تؤدي الى إثراء تعلمهم النشط(البكري، ٢٠١٥، ص٣٥).

ونظرا لأهمية الرغبة في التعلم، فقد أوصت العديد من الدراسات بضرورة تنميتها كأحد النواتج المهمة للعملية التعليمية في مختلف مراحلها، ومنها دراسة(الفيل،٢٠١٧) و(عبدالملاك، ٢٠٢٠) و(Roggeveen, 2016).

وإنَّ المحور الهام في عملية التعلم هو الطريقة التي يستعملها المتعلم في تمثيل المعلومات، إذ قام العديد من علماء النفس التربوي بتوظيف عملية التمثيل المعرفي في خدمة العملية التعليمية، وكيفية استعمالها في تعلم الطلبة بصورة تساعد على نموهم، ورسوخ المعلومات في أذهانهم، من خلال مساعدتهم على إنشاء علاقات وروابط بين أجزاء المعلومات من جهة وبين الأفكار الجديدة والسابقة من جهة أخرى، وكذلك مساعدة الطلبة على تصنيف المعلومات وعمل مخططات وخرائط معرفية يستفاد منها في إنجاز المهام وسهولة استرجاع المعلومات وقت

الحاجة(الزغبي، ٢٠١٩، ص٢٥٠)، فالمعلومات التي يتم تجهيزها ومعالجتها بالترميز والتنظيم والفهم ذي المعنى عن طريق ربط المعلومات الجديدة بخبرات المتعلم السابقة هي التي يتم الاحتفاظ بها لفترات طويلة، وتصبح جزءاً من بنيته المعرفية، أما المعلومات التي يتم الاحتفاظ بها عن طريق التكرار، فعندئذ يكون استدعاؤها ضعيفاً، ويتم نسيانها بمجرد الانتهاء من الاختبار(الخزاعي، ٢٠٠٩، ص٢٩٨).

لذا أصبح جلُّ اهتمام علماء النفس المعرفي دراسة وفهم العمليات العقلية المعرفية المعقدة وبات الحديث عن مفاهيم مثل الأفكار وأنماط التفكير والرموز والمعرفة والاستدلال، وحلّ المشكلات، وتجهيز المعلومات يستقطب كل اهتمامهم، وكان الهدف من هذا التحول الوصول الى تفسير لكيفية عمل العقل، واكتساب المعرفة ومعالجة وتجهيز المعلومات من خلال تحديد العمليات المعرفية المستعملة في التمثيل المعرفي للمعلومات(الزيات، ٢٠٠٦، ص٢٠٩).

وللتمثيل المعرفي أهمية كبيرة فهو يضمن موازنة التفاعل السليم بين الفرد والبيئة ويعدُّ شرطا من شروط التوازن الداخلي له ونظام بقاءه الذاتي، فضلا عن ذلك فأنه يستعمل في عملية تشكيل السلوك(ابراهيم، ٢٠١٣، ص١٦٣)، فهو شيئٌ أساسي لجميع أنواع المعرفة الانسانية، إذ يعمل على استخلاص المعلومات من الخبرات الحسية وترميزها وتنظيمها وضمها إلى ما هو مخزون في الذاكرة(عبد الهادي، ٢٠١٠، ص١٥).

ومن هنا فإنَّ التمثيل المعرفي للمعلومات يسهم بصورة فاعلة بحدوث التعلم، إذ إنَّ قدرة المتعلم على إحداث ترابطات جوهرية بين المادة الجديدة موضوع التعلم وبين محتوى بنائه المعرفي، فضلا عن قدرته على توليد واستخلاص علاقات بين

المعلومات الجديدة والسابقة، واستيعابها وتوظيفها والتي من شأنها أنْ تساعده في القيام ببناء مخططات عقلية وخرائط معرفية فاعلة تساعده على إنجاز المهام المختلفة، وتمكنه من إيجاد الحلول الجيدة للمشكلات المتباينة إذ يصبح بإمكانه القيام بعمل تمثيلات معرفية داخلية محكمة وماهرة لمحتوى بناءه المعرفي(عطا وعطا، ٢٠١٨، ص٢١).

وتأسيسا على ما تقدم يلخص الباحث أهمية البحث بما يأتي:

١- أهمية الرغبة في التعلم بوصفها متطلبا قبليا لعملية التعلم، وشرطها الأكثر أهمية وعامل مهم في الأداء الأكاديمي للطلبة.

٢- أهمية التمثيل المعرفي بعدَّهِ دليلاً على فهم واستيعاب الطلبة، وإثبات دورهم في العملية التعليمية وتمكينهم من مواجهة الكم المعرفي الكبير في زمن المعلومات الهائلة والمتسارعة.

٣- يمكن عدُّ البحث الحالي في حدود إطلاع الباحث من أُولى الدراسات التي تناولت الرغبة في التعلم والتمثيل المعرفي في مجال طرائق التدريس في العراق، وهذا ما يعزز أهميته.

٤- قد يفسح البحث الحالي المجال لدراسات وبحوث لاحقة في تخصص طرائق التدريس، وطرائق تدريس التاريخ خاصة.

٥- يُعدُّ البحث الحالي إضافة علمية متواضعة من قبل الباحث لترفد عن طريقه المكتبة العراقية خاصة والعربية عامة.

ثالثا: أهداف البحث Research aims

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

١- الرغبة في التعلم لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية.

٢- التمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية.

٣- العلاقة الارتباطية بين الرغبة في التعلم والتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية.

٤- الفروق ذات الدلالة الإحصائية للرغبة في التعلم لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية تبعا لمتغير الجنس.

٥- الفروق ذات الدلالة الإحصائية للتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية تبعا لمتغير الجنس.

٦- إسهام الرغبة في التعلم بالتمثيل المعرفي لدى طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية.

رابعا: حدود البحث Search limits

الحدود البشرية: طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية للدراسة الصباحية.

الحدود المكانية: قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية/ الجامعة المستنصرية.

الحدود الزمانية: العام الدراسي(٢٠٢٠ – ٢٠٢١).

الحدود الموضوعية: مقياس الرغبة في التعلم، مقياس التمثيل المعرفي.

خامسا: تحديد المصطلحات Determine the terms

***الرغبة في التعلم Desire to learn**

عرَّفها كلٌّ من:

Scager et al: "الاستمتاع بالتعلم وبذل المزيد من الوقت والجهد والتوجه نحو الإتقان، والفضول في تعلم المهمات الصعبة" (Scager et al, 2012: p23)

Piechurska–Kusiel: "سلسلة من الإجراءات والنوايا والقيم التي تروي ضمأ المتعلم للمعرفة" (Piechurska kusiel, 2016, p41)

الفيل: "حاجة المتعلم للوصول الى أقصى درجات الرضا عن نفسه من خلال الفهم العميق لما يحتاج اليه من معلومات ومعارف، والتمكن مما يريد اكتسابه من مهارات وخبرات، وتتشكل هذه الرغبة من خلال بعض المحددات الذاتية والاجتماعية والتعليمية" (الفيل، ٢٠١٩، ص٢١١)

سمرة: الإرادة القوية لدى المتعلم التي تدفع به الى الانخراط في نشاطات التعلم وتؤدي به الى بلوغ الأهداف والغايات المنشودة. (سمرة، ٢٠١٩، ص٩)

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنَّها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية على مقياس الرغبة في التعلم والذي تبناه الباحث لهذا الغرض.

*** التمثيل المعرفي Cognitive representation**

عرَّفهُ كل من:

الزيات: "محاولة استدخال واستيعاب وتسكين للمعاني والأفكار والتصورات الذهنية لتصبح جزءا من النسيج الدائم للبناء المعرفي للفرد" (الزيات، ١٩٩٨، ص٢٢٨)

الخزاعي: "تعامل الفرد مع المعلومات بأشكالها المختلفة بهدف الاحتفاظ والاستيعاب بالاعتماد على الربط والاشتقاق والتوليف وبصيغ متعددة مستثمرا خصائص التكوين المعرفي له من دون التقيد بفكرة جامدة سعيا الى تطوير أبنيته المعرفية"
(الخزاعي، ٢٠٠٩، ص٢٩٥)

العتوم وآخرون: "عملية تحويل المثيرات والخبرات المختلفة الى معاني وأفكار يمكن استيعابها وترميزها وتسكينها بطريقة منظمة لتصبح جزءاً من البنية المعرفية للفرد" (العتوم وآخرون، ٢٠١٤، ص٣٤٣)

حيدر وهوان: "عملية معرفية يحول بواسطتها المتعلم المواضيع المدركة الجديدة أو الأحداث المثيرة الى مفاهيم(مخططات) أو نماذج سلوكية قائمة، أو هو تعديل الخبرات والمعلومات الجديدة لتلائم ما يعرفه الفرد على نحو مسبق" (حيدر وهوان، ٢٠١٨، ص٦٤).

ويعرفه الباحث إجرائياً بأنَّه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلبة قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية بالجامعة المستنصرية على مقياس التمثيل المعرفي والذي تبناه الباحث لهذا الغرض.

1. The importance of history in the students which helps in developing and increasing the desire to learn.

2. Adopting the methods and strategies that help to develop the desire to learn and cognitive representation among students.

To complement and develop the current research, the researcher suggests conducting the following studies:

1. Conducting a correlational study between the desire to learn and academic achievement at the secondary level.

2. Conducting a correlational study of the desire to learn with other variables such as (learning styles - ways of thinking - generating solutions) at the preparatory and university levels.

representation prepared from plastic (Majalli 2016), and the researcher extracted the psychometric properties of the two scales.

To complete this, the researcher applied the two tools to a sample of (300) male and female students from the above-mentioned research community then analyzed the data using the Statistical Portfolio for Social Sciences (SPSS) and the results were as follows:

1. The emergence of a positive direct correlation between the desire to learn and the cognitive representation of the students in the research sample.
2. The female students from the research sample distinguished from the male students in both the desire to learn and the cognitive representation of information.
3. The contribution of the desire to learn through the cognitive representation of the students in the research sample.

In light of the results that were presented, the researcher drew the following conclusions:

1. The cognitive representation of information is related to the desire to learn in a direct relationship, which means that the greater the desire to learzzn, the higher the level of the cognitive representation of information and vice versa.
2. Both the desire to learn and cognitive representation are affected by gender, as females outperform males in both.
3. The desire to learn contributes to cognitive representation.

In light of the presented results, the researcher makes the following recommendations:

Abstract

The current research aims to identify:

1. The level of desire to learn among the students of the History Department at the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University.
2. The statistically significant differences in the desire to learn among the students of the History Department in the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University according to the gender variable.
3. The level of cognitive representation among students of the History Department in the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University.
4. Statistically significant differences in the cognitive representation of students of the History Department in the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University according to the gender variable.
5. The correlation between the desire to learn and the cognitive representation of the students of the Department of History in the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University.
6. The contribution of the desire to learn through cognitive representation among the students of the History Department at the College of Basic Education / Al-Mustansiriya University.

The research was limited to the students of the History Department at the College of Basic Education at Al-Mustansiriya University, males and females, and for the four stages of morning study and for the academic year (2020-2021). To achieve the research objectives, the researcher adopted the correlative descriptive approach to reveal the level of desire to learn and its relationship to cognitive representation. It also adopted the two scales of desire to learn prepared from plastic (Alvil 2019), and cognitive

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and
Scientific Research
University of Diyala
College of Basic Education
Department of History

The Desire to Learn and Its Relationship to Cognitive Representation among Students of the History Department at the College of Basic Education at Al-Mustansiriya University

A thesis submitted to the council of College of Basic Education, University of Diyala in partial fulfillment of the requirements of the degree of master of education (History teaching methodology)

By

Qais Lateef Saeed

Supervised by

Asst. Prof. Samira Mahmood Hussein (Ph.D.)

1442 A. H. **2021 A.D.**